[31] يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا فقال: فمن مولاكم ووليكم * فقالوا، ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا وهذا صريح في الاقرار منه بامامة أمير المؤمنين عليه السلام، من جهة القول الكائن في يوم الغدير، من رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام، لا يمكن تأويله، ولا يسوغ صرفه إلى غير حقيقته. فقال صاحب المجلس: هكذا قال رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم الغدير: " قم يا علي فانني رضيتك للعالم إماما " كما قال حسان فيما اضفته [إليه ؟ فان كان قال ذلك فقد سقطت الخصومة، ولا حاجة بك إلى التعلق] (9) بلفظة (مولى) مع احتمالها. وان كان انما قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه) على ما تقدم القول فيه فهذا القول الذي حكيته عن حسان كذب لا محالة، والكذب سبيلنا جميعا أن نطرحه. فقلت له: ان رسول ا صلى ا عليه وآله وان لم يكن قال هذا القول مفصلا، حتى حسب تفصيل حسان له، فقد أتى بمعناه بأخصر لفظ وأفهمه، فافتقر حسان في شرحه إلى ما حكيناه عنه من القول، وليس كل حكاية تضمنت غير (2) لفظ المحكي وان أفادت المعنى مطرحة ولا

_____ (1) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة " ج ".

(2) في " ب " عين. _____